



BEIRUT INSTITUTE
SUMMIT
ABU DHABI • EDITION III

جلسة نقاش عامة

اليوم الثاني- الاثنين ١٤ أكتوبر ٢٠١٩

استهلت الجلسة بشكر وجهته رئيسة قمة بيروت انستيتوت الإعلامية راغدة درغام الى الحضور كما نقلت إمتنان وشكر سمو الأمير تركي الفيصل على النقاش الذي إمتد على مدى يومين وتناول جملة قضايا سياسية واقتصادية وانشائية واخرى تتعلق بالشباب والتعليم.

وتحت عنوان :التبصر في عام 2020 والبصيرة لعقد 2020....

جرى خلال الجلسة النقاش التفاعلية الأخيرة تاون هول البحث في الموضوع الإيراني الأميركي الروسي السوري والفلسطيني والتونسي والسوداني والليبي وقد شارك فيها جميع المندوبين .

بدأت جلسة النقاش بسؤال وجهته درغام للحضور :هل سيناريو الحرب في المنطقة محتمل او ممكن ؟ وفي حال حصلت من سيربحها؟

الجنرال دايفيد بيترايوس : رأى أنه اذا كان المقصود الحرب بين اميركا وايران فهذه الحرب لن تحصل لأن الطرفين لا يريدان حرب , واثار الى انه في نهاية المطاف سنرى ان ايران ستهدأ والإنفاق الإيراني وضع ايران في علبه مغلقة وستعود ايران في النهاية الى الطاولة, لأنه اذا استمرت بسياساتها الحالية فإن ذلك سيشكل خطرا على المنطقة .وقال: فيما احاول أن افهم



BEIRUT INSTITUTE
SUMMIT
ABU DHABI • EDITION III

تداعيات الإنسحاب الأميركي من سوريا وعند حصول ذلك سيكون هناك تداعيات كبيرة او ما يسمى تسونامي من النازحين وهذا ما يقلق الحلفاء لا سيما الأوروبيين لذا يجب القيام بشيء حيال هذا الوضع , وغالبا ما يكون هناك إئتلاف وحملة شاملة حيال هذا الأمر لأن مسألة مكافحة الإرهاب لم تعد كافية في ظل هذه الأوضاع.

راغدة درغام: بالعودة الى الموضوع السوري يبدو ان العديد من الدول لا تريد الحرب , لكن ماذا اذا كانت الحرب الحل الوحيد نتيجة العقوبات المفروضة على ايران واذا ما كانت بحاجة لعمل عسكري لإنقاذ النظام؟

بترايوس: انا واثق من أن من خلفوني في قيادة الإستخبارات الأميركية قد عملوا على هذه الإحتمالات لكن في حال ان ايران فعلت ذلك فلدينا الكثير من الخيارات , لذلك يجب ان يكون هناك عملية ردع والولايات المتحدة الأميركية قامت بالتزامن مع انسحابها بزيادة 14 الف جندي في منطقة الخليج.

عبد الله بشارة: هناك مسألتان لم يتم التطرق اليهما وهما فلسطين واليمن ومن دونهما لن يكون هناك هدوء في المنطقة . انا اعتقد أن ايران ليست إنتحارية ولديها تاريخ طويل من العمل في المنطقة كما انها إستفزازية ولديها الكثير من الصخب لكنه يبقى بعيدا عن المواجهات , فيما منطقة الخليج ستبقى قوية وآمنة وهذه القوة مؤكدة ونحن لسنا قلقون على منطقتنا . كما انه لا يمكن مقارنة ايران بالعراق او بصادام حسين ولن يتم استمالتهم نحو الحرب إذ انهم اكثر ذكاء وصبرا ويتفوقون اكثر من الجميع.



BEIRUT INSTITUTE
SUMMIT
ABU DHABI • EDITION III

السفير روبرت فوردي: الرئيس الأميركي دونالد ترامب لا يريد حرباً جديدة ومعلوماتي تشير إلى أن هناك اجتماعات كثيرة ستحصل وقد يكون هناك ضربات في العراق أو إسرائيل، وفيما نحن نحاول مغادرة سوريا يريدون تصويرنا بأننا نمور من ورق.

راغدة درغام: إذا كنا ن فكر بالعقد المقبل فنحن لا نريد أن نحلم بأن كل شيء على ما يرام؟

الأمين العام الأسبق للجامعة العربية عمرو موسى طرح سؤالاً مفاده: ماذا لو أن أميركا وإيران أرادتا أن يبنثق من الأزمة تحالف في مرحلة معينة عبر تركيا وإسرائيل مثلاً، مشيراً إلى أنه يجب عدم تضييع الوقت لأنه لن يحصل أي حرب بين أميركا وإيران لكن يبقى السؤال أيضاً ما هو شكل العلاقات التي يتم التحضير لها.

السفير روبرت بلاكويل: استبعد بلاكويل إمكانية حصول تحالف أميركي إيراني وقال هذا يعني أنني سأعود شاباً جميلاً، وإذا كان هناك حرباً ستحصل في منطقة الشرق الأوسط فلا جدوى من كل ما تحدثنا به هنا. نحن لا نتوقع أين ستكون الحرب أو أين سنحارب مجدداً وأنا من الأشخاص الذين يحثون الناس على عدم التحدث بهذه الطريقة، وإن كنتم مؤمنون بأن أميركا قد تقوم بضربة في العراق ضد إيران فهذا بعيد أيضاً ونحن سنعمل على هذا الأمر ديبلوماسياً.

سلمان الشيخ: كنا نعمل على حوار حول الأمن المشترك الإقليمي مع الأطراف الأقوى لكن الأطراف الذين يضعون أنفسهم ضمن لعبة بوكر هم



BEIRUT INSTITUTE
SUMMIT
ABU DHABI • EDITION III

من يريدون الحرب، وكشف ان هناك مفاوضات سرية قائمة بين ايران وبعض الدول عبر ممثلين غير رسميين. واعتبر ان ايران تقوم بالمقاومة في كل من العراق ولبنان ونحن سنكون بحاجة الى جهود متعددة الأطراف في ظل استمرار مزيد من النزاعات .

اندرية فيدوروف: إن ايران هي الرئيس حسن روحاني والحرس الثوري واعتقد ان الرئيس روحاني سيكون اكثر قوة من الحرس الثوري في المرحلة المقبلة. وقال : اتوقع وفق مصادرني الإيرانية أنه خلال الشهرين المقبلين سيكون هناك ضغوطات كبيرة عليه وقد يحصل اعتداءات في منطقة الخليج. فإيران تشعر نفسها بأنها رابحة لأن كل ما قامت به خلال الفترة الأخيرة بقي من دون اجابات للآخرين.

راغدة درغام: هل نستطيع ان نعتمد على عدم تحرك اميركا في المنطقة؟

فيل غوردن : الجواب واضح ويكمن في كيفية تفاعل الرئيس ترامب مع التصاعد الإيراني لا سيما وانه لم يرد على الاعتداءات الأخيرة وبعد كل ما حدث يبدو انه لا مواجهة مع ايران.

راغدة درغام: إذن , هل يجب اعادة احتساب التحالفات في المنطقة؟

غوردن: إن اجابة ترامب كانت واضحة لإيران عبر تواجد الرئيس الإيراني في نيويورك فيما الإمارات العربية المتحدة والسعودية وصلوا الى نتيجة بأن لا يكون هناك مواجهة مع ايران من دون دعم اميركي لذلك فإن هنالك بدائل وذلك عبر الحديث مع الإيرانيين.



BEIRUT INSTITUTE
SUMMIT
ABU DHABI • EDITION III

نبيل فهمي: يجب أن نفكر بطريقة مختلفة على المدى الطويل ,وإذا ما نظرنا الى ما حصل على الأرض فإن الأميركيين والإيرانيين لا يريدون المواجهة ,وهم يفتشون على امور اخرى لإيجاد الحلول.

راغدة درغام: وإذا استمر الإيرانيون على ما هو عليه ورأى ترامب انه لن يرد تجنباً لقتل جنوده ؟

فهمي : اذا سيكون هناك ردة فعل قصيرة الأمد .

جان ديوك انتوني:إن اي اعتداء مفاجيء لا يفكر به احد , فهناك آليات كثيرة يمكن أن يتم القيام بها .مثلا : قد يكون هناك جملة سيناريوهات كإستهداف ناطحات السحاب. الإيرانيون كانوا مؤخرا في الأمم المتحدة ,وهناك اخطاء من جهة وقنوات خلفية لحل الموضوع.

اليستر بيرت : إن الحرب بعيدة الأمد مع ايران , من الممكن ازالة تأثير اميركا في المنطقة لكن ايران تبحث في الوقت نفسه عن منافذ ومصادر لتصدير نفطها وايجاد طرق وحلول لإنعاش اقتصادها.

عما يبحثون؟؟ الإيرانيون ارادوا محادثات في نيويورك لكن في حال حصل اي استفزازي فإنه سيكون مدروسا.

محمود ساريو غلام:لا بد لإيران أن توازن بين طموحها الإقليمي والتنمية الإقتصادية ولا تستطيع أن تستمر على ما هي عليه لفترة طويلة بسبب عوامل ونواقص على المستوى الدولي.إن سلوك ايران هو سلوك الدولة غير الراضية في ظل عدم وجود علاقات استراتيجية لها مع اي دولة , لذلك يجب



BEIRUT INSTITUTE
SUMMIT
ABU DHABI • EDITION III

التواصل مع ما يسمى الدولة العميقة لإيران .وإذا سألنا هل يمكن التعاطي مع هذه الدولة ؟ نقول :نعم هناك إمكانية للتواصل مع الدولة العميقة ,وايران مرت بثورة كبيرة ,لكن لا يوجد فهم للطرف الآخر .ايران هي مجموعة من السياسيين لكنهم لا يفهمون النظام التعليمي والموسيقى او ما يعني بإيران الثقافية .

راغدة درغام: هل قد يؤثر ذلك على تصرفات حزب الله في لبنان ؟

المحامي محمد عالم: إن المثال اللبناني قد يعيدنا إلى أمر سابق وهو ان الحرب موجودة والكل مقتنع أن الأمور ستسوء لتعود وتتحسن ,ونحن نعلم بوجود الدولة العميقة منذ زمن إلا انني لم اسمع عن اتفاق اي الإتفاق النووي يبقى من طرف واحد اي مع الأوروبيين فقط , فمن المنظور الإستراتيجي لا اعلم الى اين يقودنا الأمر فمعظم الصراع الان هو في سوريا وفي لبنان وحزب الله يحاول أن يهاجم البنوك في لبنان ردا على العقوبات الأميركية التي فرضت عليه.

السير جون سكارليت:سمعنا تعبير عالم متعدد الأقطاب فما هو؟ هل يتطلب تعددية للأطراف ؟ نحن في فراغ ونواجه سلوك تركيا الحالي ومن الممكن ان نرى المزيد منه فيما ايران تستفيد من هذا الفراغ.

راغدة درغام: كيف تنظر الى ما يحصل من قبل تركيا شمال سوريا وماذا عن الحلم الكردي؟



BEIRUT INSTITUTE
SUMMIT
ABU DHABI • EDITION III

هوشيار زيباري: يجب التطلع نحو المستقبل وأعتقد ان حق تقرير المصير هو حق لكل العالم ,للشعب الفلسطيني وللشعب الكردي ,أما كيف نتعامل مع هذا الأمر فهو موضوع آخر.

في العراق صغنا حقنا بشكل دستوري لكن حدثت بعض الأخطاء وادت الى ما ادت اليه إلا اننا نؤمن بالشراكة والصداقة والتحالف مع اصدقائنا الأميركيين مع العلم انهم تركونا في مناسبات عديدة وقد خذلنا اليوم وما يحصل في سوريا امر مخجل .فالقوات الكردية خسرت عشرة آلاف شخص لدى القتال ضد داعش .

سليمان الشيخ: هناك عقد من الأفكار ,لكن الشيء المحزن أنه لا يوجد اهتمام كاف حول طريقة تطوير السوريين لأنفسهم ,وكيف ان العرب والأكراد قالوا لنا نرجو ان تجدوا طريقة لمساعدتنا ولم يستمع أحد لذلك.

روبرت فورد: كان للمجتمع الدولي ان يفعل الكثير والسوريون لديهم الوكالة الآن.

راغدة درغام: الوضع أصبح كحقل الألغام والجهود الأميركية اصبحت من الماضي ؟

رمزي رمزي: أعتقد ان الروس لا يعارضون ذلك ووقفوا بوجهه لكن أعتقد ان الوضع في سوريا لا سيما شمالا بدأ بالهدوء واعتقد ان الحرب انتهت وعلينا الآن على التركيز على العملية السياسية.إن الجميع قد ارتكبوا اخطاء في سوريا لكن لدينا سياق يجب اتباعه وهناك العديد من الأفكار وهناك جهود كثيرة قد بذلت .



BEIRUT INSTITUTE
SUMMIT
ABU DHABI • EDITION III

وعن الوضع في السودان تحدث وقال : إن السودان مر بتحول مذهل خلال الأشهر الماضية لا سيما بعد حكم البشير , وقد جرى توقيع اتفاق سلام ونعتبر هذا نصرا , لكنه يبقى في نفس الوقت نصف نصر ونصف ثورة . الصورة ليست وردية دائما , فإذا استرخينا فإن الأمر لن يكون جيدا ويجب التأكد من ان يكون الإتفاق سائر في الطريق الصحيح ونحن نريد الإنتقال الى السودان الذي لا يشجع الإرهاب , ويجب ان تسود الديمقراطية في البلاد.

الوضع التونسي حضر ايضا في جلسة النقاش الأخيرة وتحدثت السيدة هيفاء بنت حسين التي قالت : كان هناك انتخابات رئاسية وتشريعية وقد مر كل شيء على سلام وما حصل هو شكل من اشكال الثورة البناءة بعد ان جاء شخص من خارج النظام ونجح ووصل الى سدة الرئاسة . نحن سنبنّي بلدنا من خلال عملية ديمقراطية مهمة.

اما في الشأن اليمني فعرض الشاب شادي قباطي لتجربة الشباب اليمني في ظل الحرب الدائرة وقال : نحن نتحدث عن سيطرة ايران على سوريا والعراق , والحوثيون على اليمن , وقد نستيقظ يوما ما ونرى ان اليمن يسيطر عليه ايران واذا لم نهتم سنرى عقودا من الفوضى.

فيل غوردن: نحن نقول العكس فقد كان هنالك جهود بذلت وحكومة الرئيس اوباما طرحت هذا الأمر حول امكانية دخول الولايات المتحدة في الحرب إلا انه سيكون هناك خسائر كبيرة ونحن ننتقد بشأن هذا الأمر , لكننا نقوم بالضغط على ايران عبر مزيد من العقوبات.



BEIRUT INSTITUTE
SUMMIT
ABU DHABI • EDITION III

عبد الله بشارة: يجب تشكيل حكومة شاملة والوصول الى دستور جديد يضم كل الأيديولوجيات وان يكون هناك استفتاء حول الأمر وانا ارى ان الوضع في اليمن فشل في ايجاد ميكانيكية للتحرك , لكننا نعلم ان ممثل مجلس الأمن في اليمن يقوم بحركة ناشطة من اجل ذلك.

القضية الفلسطينية كانت كذلك من العناوين التي طرحت خلال النقاشات وقد تحدث الشاب **شاكر خزعل** عن وضع الشباب مشيرا الى هنالك فريق سعودي لكرة القدم سيزور رام الله للعب مباراة وهذه برأيه واحدة من الخطوات الأولى لصياغة علاقة مميزة مع القضية الفلسطينية ودعا الى الترويج للسياحة في فلسطين والقيام برحلات دينية للأراضي المقدسة وقال: لا تستطيع ان تبعد أمة وتأمل ان يستمر الحوار. فنحن بحاجة الى تمثيل جيد ومفاوضين مؤهلين.

حنان عشاوي: ردت على ذكر راغدة درغام للسيد فيصل الحسيني كأبرز المفاوضين مؤكدة انه نموذج للقيادة التي نحتاجها في العالم العربي , لكنها اشارت الى ان اقامة مباراة لكرة القدم في فلسطين بمشاركة فريق سعودي قد يكون مستحيلا , فإذا كان الفلسطينيون غير قادرين على التنقل بين منطقة واخرى فكيف لهم ان يقوموا بذلك.

وشددت عشاوي على ان هنالك حاجة لحوار بين العرب حول فلسطين لكن يبدو ان القضية الفلسطينية ليست على اجندتهم , لكن عندما اتحدث مع الكثير



BEIRUT INSTITUTE
SUMMIT
ABU DHABI • EDITION III

من العرب لا تزال فلسطين القضية والالتزام ويجب اعادة صياغة فلسطين ضمن السياق السياسي في المنطقة العربية لأن نبدأ التجزئة خطير جدا.

الوضع الليبي تحدث عنه وزير الخارجية الليبي الأسبق محمد الديري وقال: أريد ان ازيل الغموض فالصراع في ليبيا يتعلق بوضعية الإسلام السياسي وليس فقط في ليبيا بل في الوطن العربي ايضا , فهناك اليوم في ليبيا صراع بين العناصر الإرهابية مع الدولة , يقول الناس ان الليبيين يجب ان يجمعوا انفسهم حول اجندة واحدة وتنظيم خلافاتهم إلا ان عملية صناعة القرار في ليبيا تناقست فيما عملية اتخاذ القرار في يد المجتمع الدولي.

بديع مكرزل: هنالك فشل ذريع فيما يتعلق بالحلول السياسية والجيوسياسية في المنطقة لا سيما لدى ممثلي المؤسسات الدولية واللاعبين الكبار .قالوا انه لا يوجد حل للمنطقة وتركوا اهلها لأنفسهم ,لذا اعتقد اننا نتجه نحو تراجيدية جديدة في المنطقة لكن الأمل الوحيد الجديد هو الشباب والتقدم التكنولوجي على أمل الاستفادة من هذه الفرص في ظل قرع طبول الحرب في المنطقة.

وردا على سؤال :هل سيأخذ الأميركيون استراحة؟

قال مكرزل : لأ اعتقد ذلك ,فعبر اوراسيا الكبرى وما يسمى بطريق الحرير وما طرحته الصين فإنه لا الصين ولا روسيا ستكونان ضامنا للإستقرار في الخليج .واعتقد ان المحادثات التي يجريها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في



BEIRUT INSTITUTE
SUMMIT
ABU DHABI • EDITION III

السعودية والإمارات سيتم خلالها مناقشة مقترح حول الأمن الجماعي في منطقة الخليج.

روبرت ردفور: لقد ذهلت من الأمور التي سمعناها عن سوء الأمور قبل أن تؤا إضافة الى ما يتعلق بالحرب , لكن ثمة مسائل تتعلق بالسلام فما يحرك عملنا هو الحجم وطبيعة المشاكل والتحديات اضافة الى ان هناك تغييرات كونية تحدث وتؤثر على عملية الإستقرار . هناك عملية تحول اقتصادية اجتماعية كبيرة في ظل المشكلات السياسية كما انه يتم معاملة الناس على انهم رؤوس اموال بشرية.

فراس مقصد: ثمة قلق موجود في جلساتنا حول غياب الثقة بين اميركا وهذا الجزء من العالم , لكنني أرى ان هناك فتح قنوات مع ايران .

كريستوفر ديكي: في الجزائر وتونس هناك مرحلة ثانية من التقدم لكن في سوريا الوضع لا يزال متأرجحا , وهناك اجماع على ان ايران هي قلب كل كل شر ومصمم للهلل الكامل في المنطقة وايران لديها دول عدائية تساعدها . وكنت اتمنى لو اننا تحدثنا عن تداعيات التغير المناخي والنزوح الناتج عنه .